

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَمَامَةٌ نَائِحَةٌ وَنَوَّاحَةٌ . وَالخَطِيبَانِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ
النَّوَّاحِيُّ النَّسْفِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نُوحٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ نُعْمَانَ
النَّوَّاحِيِّ مُحَدَّثَانِ وَالصَّوَابُ أَنْ نَسْهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى جَدِّهِمَا نُوحٍ . وَتَنَوَّحَ
الشَّيْءُ تَنَوُّوحًا إِذَا تَحَرَّكَ وَهُوَ مُتَدَلٍّ وَنُوحٌ بِالضَّمِّ اسْمُ نَبِيٍّ أَعْجَمِيٍّ
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ اسْمُهُ عَبْدُ الشُّكُورِ أَوْ عَبْدُ الْغَفَّارِ وَأَنَّ نُوحًا لَقَبُهُ لِكَثْرَةِ نَوَّاحِيهِ
وَبُكَائِهِ عَلَى ذَنْبِهِ كَذَا قِيلَ . مُنْصَرَفٌ مَعَ الْعَجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ لِيُخَفَّتَهُ أَيْ يَسْكُونُ
وَسَطُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ سَطُهُ سَاكِنٌ مِثْلُ لُوطٍ لِأَنَّ خِفَّتَهُ عَادِلَتِ
أَحَدَ الثُّلَاثِينَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا مَا لَمْ يُنْقَلْ فَيَصِيرُ عَلَمًا عَلَى امْرَأَةٍ فَإِنَّهُ
حِينَئِذٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ عِلَلٍ كَمَا قِيَسَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ .
وَنَوَّحٌ كِبَقَّامٌ : قَبِيلَةٌ فِي نَوَاحِي حَجَرٍ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ . وَالنَّوَّاحُ : عَ وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَنَازَلَتْ الرِّيحُ إِذَا اشْتَدَّتْ هُبُوبُهَا . قَالَ لَبِيدٌ يَمْدَحُ قَوْمَهُ :
وَيُكَلِّلُونا إِذَا الرِّيحُ تَنَازَلَتْ ... خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيْ تَتَامُهَا
وَالرِّيحُ إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ تَنَازَلَتْ لِأَنَّ بَعْضَهَا يُنَازِلُ بَعْضًا
وَيُنَاسِجُ فَكُلُّ رِيحٍ اسْتَطَالَتْ أَثَرًا فَهَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ طُولًا فَهِيَ نَيْسَجَتُهُ فَإِنْ
اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ نَسِيجَتُهُ . وَالرِّيحُ الْمُتَنَازِلَةُ هِيَ الذُّكْبُ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَهْبُبُ
مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَكِنَّهَا تَهْبُبُ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ سُمِّيَتْ لِمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ
وَذَلِكَ فِي السَّيِّئَةِ وَقِلَّةِ الْأَنْدَرِيَّةِ وَيُبْدِسُ الْهَوَاءُ وَشِدَّةُ الْبَرْدِ . وَالنَّوَّاحَةُ
وَالنَّيَّحَةُ : الْقُوَّةُ . وَالنَّوَّاحُ : الرَّاياتُ الْمُتَقَابِلَةُ فِي الْحُرُوبِ وَالسِّيُوفُ
وَبِهِمَا عَنِ الشَّاعِرِ :

لَقَدْ صَبَّرَتْ حَنيفَةٌ صَبْرَ قَوْمٍ ... كَرَامٍ تَحْتِ أَطْلَالِ النَّوَّاحِي أَرَادَ
النَّوَّاحِ قَالَه الْكَسَائِيُّ نِيح .
النَّيَّحُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .
وَقَدْ نَاحَ يَنْحِيحُ إِذَا صَلَّابَ وَاشْتَدَّ . وَالنَّيَّحُ : تَمَايُلُ الْغُصْنِ كَالنَّيَّحَانِ
مَحَرَّكَ . وَقَدْ نَاحَ إِذَا مَالَ . وَعَظْمٌ نَيْحٌ كَكَيْسٍ : شَدِيدٌ صَلَّابٌ . وَيُقَالُ
نَيْحَ اللَّهِ عَظْمَهُ إِذَا شَدَّ دَهَ يَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : نَيْحَ
اللَّهِ عَظْمَهُ إِذَا رَضَّضَهُ يَدْعُو عَلَيْهِ فَهُوَ ضَرْدٌ . وَالَّذِي فِي الْحَدِيثِ : لَا نَيْحَ
اللَّهِ عَظَامَهُ أَيْ لَا صَلَّابَ مِنْهَا وَلَا شَدَّ مِنْهَا . وَمَا نَيْحَتُهُ بِخَيْرٍ أَيْ مَا

أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا . وَالذَّوْحَةُ : الْقُوَّةُ وَهِيَ الذَّيْدَةُ أَيْضًا .

فصل الواو مع الحاء المهملة .

وتح .

الْوَتْحُ بفتح فسكون المثناة الفوقية والْوَتْح بالتحريك والْوَتْح ككَتِف هو :
الْقَلِيلُ التَّسْفِيهِ مِنْ الشَّيْءِ كَالْوَتْحِ كَأَمِير . وَشَيْءٌ وَتَحٌ وَوَتْحٌ : قَلِيلٌ
تَأْفِيهِ . وَيُقَالُ : وَتَحٌ عَطَاءَهُ كَوْعَدَهُ وَأَوْتَحَهُ وَوَتَّحَهُ تَوْتِيحًا - زَادَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ - أَقْلَّه فَوَتْحٌ كَكَرُمَ يَوْتَحُ وَتَاحَةً بِالْفَتْحِ : وَوَتْحٌ وَوَدَةٌ
بِالضَّمِّ وَوَتْحَةٌ بِفَتْحٍ فَسُكُونُ أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ . يُقَالُ أَعْطَى عَطَاءً وَتَحًا .
وَأَوْتَحَ فُلَانٌ : قَلَّ مَالُهُ . وَأَوْتَحَ فُلَانًا : جَهَّدَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ . قَالَ :
" قَرَّرَ قَمَهُهُ عَيْشُ خَبِيثٍ أَوْتَحَا هَذِهِ رَوَايَةُ ثَعْلَبٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْتَحَا
بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفَسَّرَهُ بِمَا فَسَّرَ بِهِ ثَعْلَبٌ . وَاحْتَمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَاءَ مَعَ الْحَاءِ
لِاقْتِرَابِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ . وَمَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةٌ مُحَرَّكَةٌ كَقَوْلِكَ : مَا أَغْنَى
عَنِّي عَيْبَكَةَ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَا أَغْنَى عَنِّي شَيْئًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : طَعَامٌ
وَتَحٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ كَوَحْيٍ . وَشَيْءٌ وَتَحٌ وَوَتْحٌ إِيْتَابٌ لَهُ . وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ
: الصَّوَابُ أَنَّ تَأْكِيدَ أَيْ نَزَرُ قَلِيلٌ وَهِيَ الْوُتُوحَةُ وَالْوُتُوحَةُ وَرَجُلٌ وَتَحٌ
كَكَتِفٍ أَيْ خَسِيسٌ وَأَوْتَحَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا قَلَّ لَهُ . وَتَوَتْحَ الشَّرَّابُ :
شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَا تَوَتْحَ مِنْهُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وجح